انتظار المهدي (عج) في كلام الولي

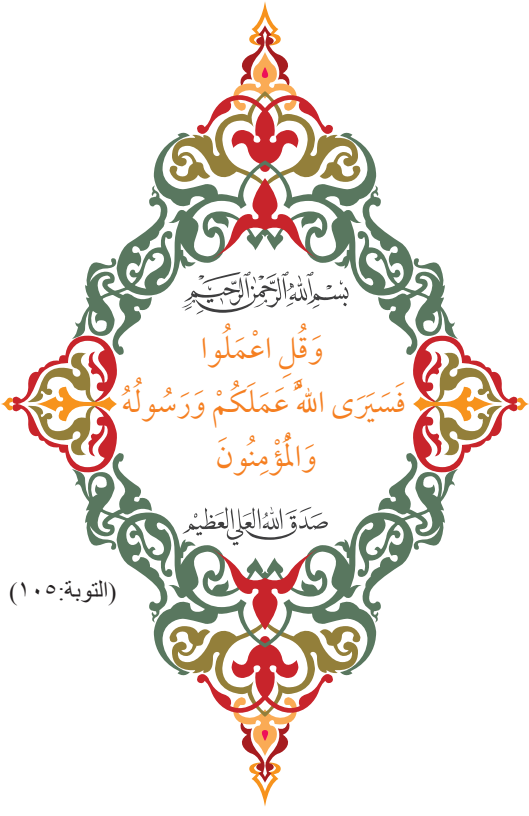
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
وَقُلِ اعْمَلُوا
فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ
صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمْ

(التوبة:١٠٥)

انتظار المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في كلام الولي

Facebook: www.facebook.com/yentathrna
Telegram: t.me/yentathrna
Blogspot: yentathrna.blogspot.com

جميع الحقوق محفوظة

إلى الفقهاء الذين نبعت من مداد حكمتهم دماء الشهداء...

إلى القابضين على جمرة دينهم في زمن المغريات ...

إلى المرابطين على سواتر المجد ...

إلى قرة عين ولي الله ...

إلى كل يعقوب ابيضت عيناه انتظاراً على يوسفه ...

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

رغم امتلاكنا الكثير إلا أننا غالباً ما نجد أنفسنا مفتقرين وعاجزين عن بلوغ السبيل إلى المراد .

صحيح أن شمسنا خلف سحاب التقصير ولكن إلى متى؟!

خصوصا ونحن نعلم تأثير ما نفعله على وقت شروقها تأجيلا أو تعجيلا ...

يمكن القول أنّ الانتظار هو لب عملية التمهيد لظهورالمخلص ، ولعل في وصف النبي (صلى الله عليه وآله) له بـ(أفضل أعمال أمتي) دلالة على الدور المحوري الذي يلعبه الانتظار في تعجيل الظهور المقدس.... لكن!!!

العدو أيضا يريدنا أن ننتظر المهدي ... لكن بطريقته هو .

بالطريقة التي تؤخر ظهوره .

بعد أن أدرك أنّ إقصاء ثقافة الانتظار من الفكر الإسلامي عموما والشيعي خصوصا أمر مستحيل ، سلك طريقاً آخر أشد مكراً وخفاءً حيث عمد إلى تشويه مفهوم الانتظار وتحويله إلى أفيون تنام به الشعوب تاركة إمامها وحيداً في صحراء الخذلان! بدل أن يكون المحرك والطاقة الدافعة للعمل باتجاه توطئة الأرض لمقدمه المبارك .

وحتى يضفي على سمومه الفكرية هذه بعض النكهة المغرية لعوام الناس ، قام بتحريف تفسير بعض الروايات والآيات لتلائم مراده الخبيث .

الناظر للجهد المبذول في عملية التشويه يدرك أهمية هذا المفهوم ويعي المسؤولية الملقاة على عاتقنا نحن الذين ندعي الانتظار في تصحيح معناه في أذهان الناس وتحويله إلى واقع عملي يمارسونه في حياتهم بحيث تصبح الحركات والسكنات خطوات تخطوها الأمة بإتجاه قائدها ومحبوبها .

إذن عملية التمحيص والتحقيق للوصول إلى حقيقة الانتظار المؤدية إلى تعجيل الفرج بدلاً من تأجيله تتطلب التماساً لأقرب مصدر من نور المعصوم ، يقارب بوعيه وفكره ما يريده المعصوم ويستطيع إدارة دفة الأمة وسياساتها في غيبته وإغناء وعي الشارع الإسلامي بالمفاهيم الجوهرية في زمن الغيبة وتقديمها أصيلة ، صافية من الشوائب والتحريفات.

في هذه الوريقات نعرض أمامكم أيها الأعزة قبساً من كلمات نائب المعصوم وقائد عملية التمهيد في الانتظار وما يعنيه ، عساها تكون مرآة تعكس نور الانتظار الذي أراده أهل بيت العصمة في أذهاننا حتى تتجسد في أفعالنا التي سنقر بها عين ولي الله وندخل بها السرور على قلبه المقدس .

سآلين المولى العلي القدير أن يجعلنا من خيرة الممهدين لظهور وليه (عج).

الانتظـار هو عـدم الاقتناع وعـدم القبول بالواقـع الموجـود في الحيـاة الإنسـانية و السعي لبلوغ الوضع المنشود الذي سيتحقق بلا شـك باليد القوية لسيدنا الإمام المهدي

یا مهدی عج

يجب أن يتم تمهيد أرضية الظهور. شرط استقبال المهـدي الموعـود أرواحنـا فـداه هـو مجتمـع يمتلـك المقومـات ويكون على أهبة الاسـتعداد، سـيكون الأمر كـما كان عـلى امتـداد التاريخ خلال حركـة الأنبياء والأوليـاء إن لم يتحقق هذا الشرط.

انتظار الإمام المهدي الموعود يلقي بتكليف على عاتق الإنسان، متى ما ترسّخ اليقين بوجود هكذا مستقبل في داخل الإنسان وجب عليه تهيئة نفسه ، يجب أن يكون منتظراً ومترصّداً.

الانتظـار يعنـي أن وجـود الظلم
والجـور في العـالم أعجـز من أن
يطفئ شـعلة الأمـل المتوهجة
في قلوب المنتظرين.

سـيأتي عصر تُزيل فيه قوة الحق القاهرة كافة قمم الظلم والفسـاد وتنير آفـاق البشرية بنور العدالة؛ هذا هو مايعنيه انتظار عصر صاحب الزمان.

إن إمام العصر والزمان عليه سلام الله رمز العدالة ومظهر القسط الإلهي على وجه الأرض. لذلك فإن البشرية جمعاء تترقّب ظهوره عليه السلام بشكل من الأشكال ...

من هذه الزاوية، فإن قضية إمام العصر والزّمان ليست محصورة بالشيعة وحتى بالمسلمين. بل أن مفهوم الانتظار يملأ قلوب شرائح البشرية وشعوب العالم بأجمعها. هو أمل يتدفّق في قلوب البشر؛ يسير تاريخ البشرية باتجاه تحقيق الصلاح. هذا الأمل يمنح السواعد القوّة، يضيء وينير القلوب وينبئ بأن كل حركة تنشد العدالة تسير في اتجاه القانون والمسيرة الطبيعية لهذا العالم ولتاريخ البشرية.

لا يتوفّر العيش الرغد والعافية قبل حلول مرحلة المهدي الموعـود. ورد في الروايـات، «والله لتمحّصـنّ» و «والله لتغربلنّ»؛ سـتُمتحنون بشـدّة؛ سـتتعرّضون للضغوط. أين ومتى يكون الامتحان؟ عندما تكون هناك ساحة جهاد، قبل ظهور المهدي الموعود، في سـاحات الجهاد، يتمّ اختبار المؤمنـين الطاهرين؛ يتمّ صهرهـم بالاختبارات ويخرجون منها برؤوس مرفوعة، عندذلك الحين يقترب العالم من بلوغ الحقبـة المثاليّة وتحقيق هدف الإمام المهدي الموعود (أرواحنـا فـداه) يوما بعـد يوم؛ هـذا هو الأمـل العظيم

يا بقية الله المهدي

إذا كنا عاشورائيين جميعا فإن سير العالم نحو الصلاح سيكون سريعا وسوف يتم تمهيد الأرضية لظهور ولي الحق المطلق.

قضية الانتظار من
الكلمات المفتاحية
الأساسية التي تؤدي
إلى فهم الدين والحراك
الأساسي و الاجتماعي
العام للأمة الإسلامية
من أجل بلوغ أهداف
الإسلام السامية.

انتظار الفرج يعني شد العزم وتهيئة الذات في كافة الجوانب التي تخدم الهدف الذي سينهض الإمام المهدي (عليه الصلاة والسلام) من أجل تحقيقه

يجب أن يتم تمهيد الأرضية لظهور الإمام المهدي الموعود (أرواحنا فداه)؛ والتمهيد يتجسّد في حاكمية القرآن والإسلام وتطبيق الأحكام الإسلامية

رُوي عن النّبي الأكرم (ص): «بالعدل قامت السماوات والأرض.» الأصل هو العدل. طبعا، صناعة الثروات أمر هام أيضا. لا يهدف النظام الإسلامي إلى الحصول على مجتمع فقير. لا يريد مجتمعا فقيرا يملك دخلا عاما محدودا ومنعدما .. لكن كل هذه الأمور تسير في اتجاه العدل. الثروة هامة أيضا؛ لكن يجب أن يتم ضمان العدالة. نحن بانتظار صاحب الزمان من أجل بسط العدل.

عندما يطلبون منا انتظار الفرج
فإن هذا لايعني مجرد انتظار
الفـرج النهـائي بـل يعنـي
أن كل طريـق مسـدود يمكن
أن يتـم فتحـه وبلـوغ الفرج.

الانتظار هو إحدى
حالات الإنسان
العظيمة البركة.

إن أكبر مهمة لمنتظري الإمام المهدي هي الاستعداد من الناحية الروحية والعملية وتعزيز العلاقات الدينية مع المؤمنين وكذلك الاستعداد لثني سواعد المستبدين.

لا يقتصر الانتظار في
أرجاء العالم على
الشيعة، بل أن كافة
المسلمين بانتظار
الإمام المهدي
الموعود.

الانتظار يعني
أنه علينا أن نُعدّ
أنفسنا لنكون
جنودا لصاحب
العصر والزمان
الإمام
المهدي عجل الله فرجه

نحـن اليوم لدينـا حالة انتظـار الفرج، أي إننـا ننتظر مجـيء يـد قويـة تنـشر العـدل وتقضي عـلى غلبة الظلـم والجور التـي سـحقت البشرية كلهـا تقريباً، وتغـيّر أجـواء الظلـم والجـور وتطلق نسـائم العدل على الحياة الإنسـانية حتى يشـعر البـشر بالعدالة. هـذه حاجة دائمية للإنسـان الحي الواعي؛ الإنسـان الـذي لا يـدس رأسـه في الـتراب ولا يقنـع بمجـرد الاهتمام بشـؤونه وحياته الشـخصية. الإنسان الذي ينظـر للحيـاة البشرية نظرة عامة شـاملة سـيعيش حالة الانتظار بشـكل طبيعي. هذا هو معنى الانتظار

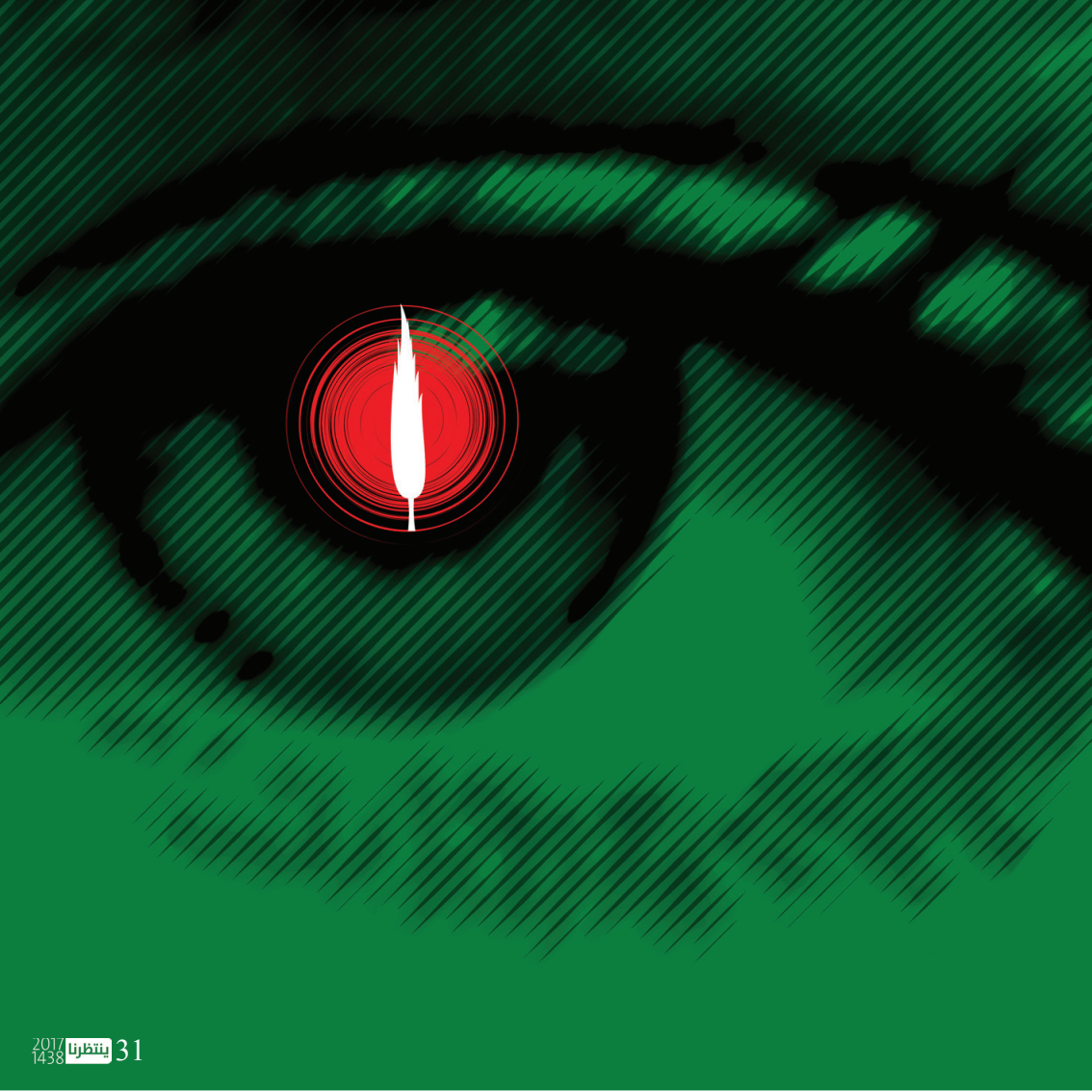

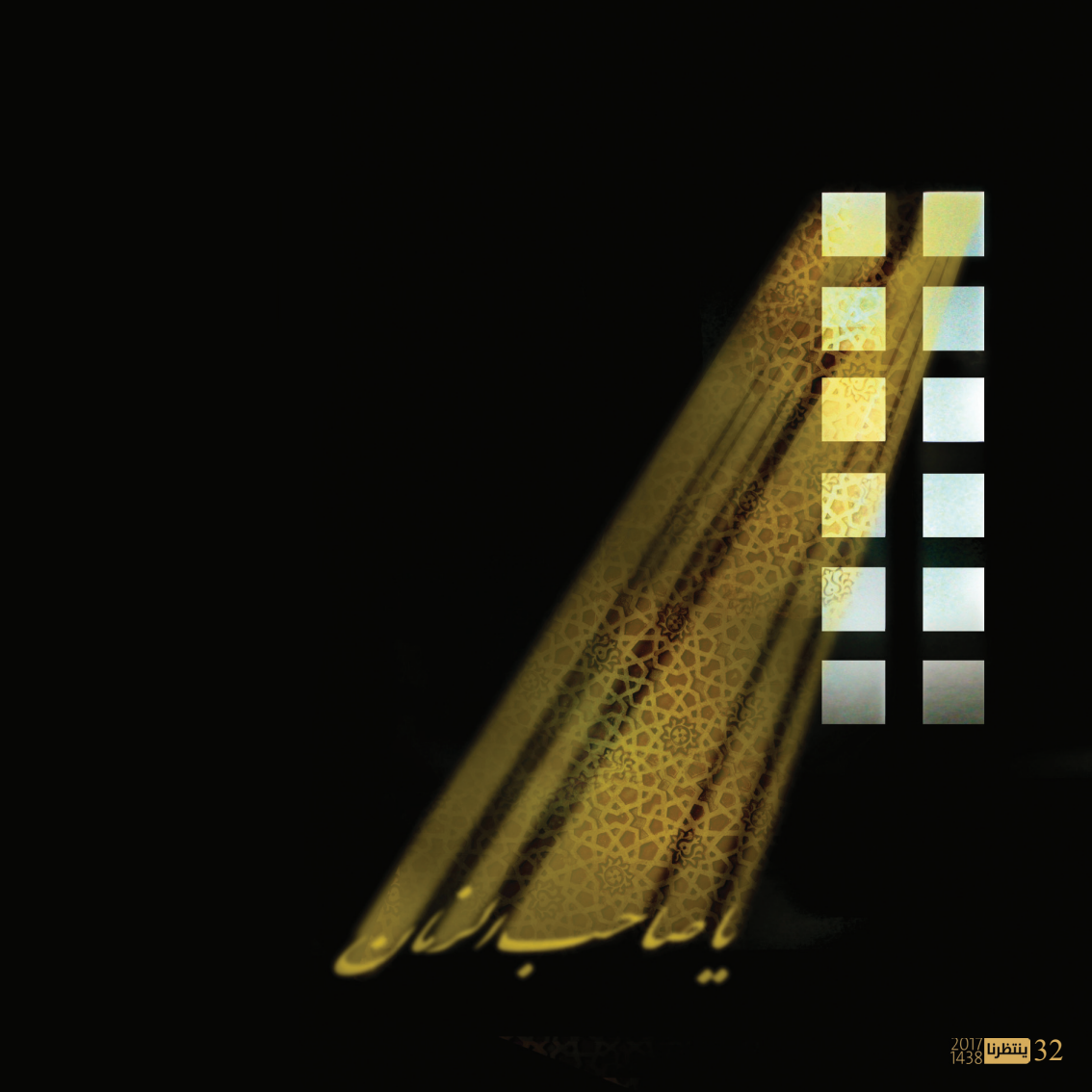
یا صاحب الزمان

الحقيقة هي أن الشـيعة حينما ينتظرون الإمام المهدي الموعـود إنما ينتظـرون اليـد المنقـذة ولا يتخبطون في عـالم الذهنيـات.. يبحثـون عـن واقـع موجـود. حجـة الله حـيٌّ بـين النـاس يعيش معهـم ويراهـم، فهـو معهم ويشـعر بآلامهـم وأوجاعهـم. والسـعداء مـن البـشر ومـن يتحلّـون بالقابليـة والموهبـة اللازمـة يرونـه في بعـض الأحيان بشـكل خفي. إنـه موجود.. إنسـان واقعي محـدّد له اسـم معـين وأبٌ وأم معلومان؛ إنـه بين الناس ويعيـش معهـم. هـذه ميـزة عقيدتنـا نحـن الشـيعة.

الانتظـار معنـاه هذا
المسـتقبل الحتمـي
الأكيد. خصوصاً انتظار
شـخص حـيّ موجود

إن أفئدة البشريّة تظلّ تخفق
إلى أن يـأتي ذلـك المنقـذ

العالم بانتظارك يا مهدي عجل الله تعالى فرجه

The World bide for you

الانتظـار يتمثّل في أنه **يملأ الدنيا**، وليس بقعة معيّنـة عـدلاً ويبسـط القسـط في كافّـة الأرجـاء.

إننـا **مكلّفـون** بالتحـرّك باتجـاه الاسـتعداد
لظهور المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف .

المنتظر لذلك المصلح العظيم يتعيّن عليه

إعـداد مقوّمات الصلاح في **نفســه**...

مـن كان عـلى اسـتعداد للدفاع
عن القيم والوطن الإسـلامي بوسعه الإدّعاء
بأنه سيقتحم سـوح الخطر خلف إمام الزمان.

أنتـم أيُّها الشـباب، كلَّما
بذلتم من قصارى جهدكم
في سبيل إصلاح ذواتكم
وتصحيح معارفكم اقترب
ذلـك اليـوم الموعـود.

انتظار المهدي كنز ثمين تستطيع الشعوب والأمم أن تأخذ منه الكثير.